المصدر: شبكة الاخبار العربية محيط
التاريخ : ٢٤ مارس ٢٠٠٩

أشكنازي يقول إن جيش الاحتلال "أخلاقي"

جماعة إسرائيلية: جيش الاحتلال حرم مصابي غزة من فرص الإنقاذ

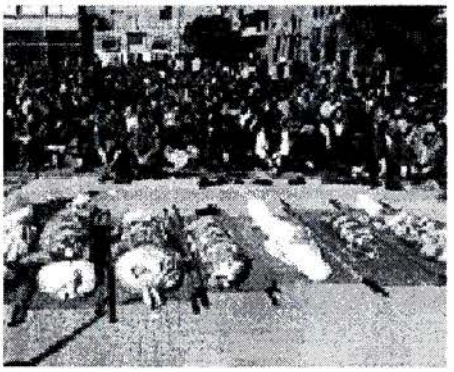

إسرائيل منعت الطواقم الطبية من انقاذ مصابي غزة

محيط : اتهمت جماعة طبية إسرائيلية جيش الاحتلال باستهداف مؤسسات طبية ومع الطواقم الطبية من الوصول إلى الجرحى في عدوانه الأخير على القطاع ، وهو ما يعزز تقرير اتهامات منظمات حقوقية وشهادات جنود شاركوا في الحرب بتعمد الجيش الإسرائيلي استهداف المدنيين.

وأورد تقرير "أطباء من أجل حقوق الإنسان/إسرائيل" حوادث قالت إنها لا تكشف فقط أن الجيش لم يقم بإجلاء العائلات المحاصرة والجرحى وإنما منع أيضا الفرق الطبية الفلسطينية من الوصول للجرحى".

وأشارت الجماعة إلى أن هناك حالات لم يسمح فيها الجيش بإجلاء المدنيين الجرحى لأيام بينما ترك آخرين بلا طعام أو ماء "لفترات طويلة" ، كما هاجمت القوات الإسرائيلية ٣٤ منشأة للرعاية الطبية ومن بينها ثمانية مستشفيات أثناء الهجوم.

ونقلت قناة "الجزيرة" الإخبارية عن زفى بنتويتش وهو

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

عضو في مجلس المنظمة إن ما حدث هوّ "انعكاس لما نعده أوامر غير واضحة صادرة عن جهات عليا إلى الجندي الذي يحارب في الميدان"، وأضاف أن الجيش الإسرائيلي "كان يطلق النار دون تمييز تقريبا على مثل هذه الفرق".

وأوردت الجماعة أرقاما صادرة عن منظمة الصحة العالمية أظهرت أن ١٦ من أفراد الفرق الطبية الفلسطينية قتلوا بنيران إسرائيلية في العملية وأن ٢٥ أصيبوا بينما كانوا يؤدون عملهم.

واتهم الجيش مقاتلي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) باستغلال" المركبات والمنشآت والملابس الطبية من أجل إخفاء وتمويه النشاط الإرهابي" ، على حد قوله.

لكن بنتويتش قال إن جماعته لم ترصد قط أي حادثة وقعت أثناء الهجوم على غزة استخدمت فيها حماس أو مقاتلون آخرون العربات الطبية لنقل أسلحة.

انحياز ضد إسرائيل

ويتزامن تقرير الجماعة الطبية الإسرائيلية مع تأكيد ريتشارد فالك المقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الإنسان أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إن العملية الإسرائيلية في غزة "غير قانونية" وإنها شملت انتهاكات لحقوق الإنسان وجرائم محتملة أخرى ضد الإنسانية.

الا أن الولايات المتحدة اتهمت فالك بأنه "متحيز" ، حيث قال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية روبرت وود: "لقد لاحظنا ان وجهة نظر فالك غير منصفة ومتحيزة، وقد اوضحنا وجهة نظرها بشكل جلي".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وقال فالك في تقريره :" من منطلق أن منطقة الصراع (غزة) مكتظة بالسكان المدنيين، فإن ذلك يعني أنه لم يكن هناك سبيل قانوني في تنفيذ العمليات العسكرية الإسرائيلية في ظل أنواع الأسلحة المتعددة التي اعتمدت عليها".

وركز المسؤول الأممي على ما وصفه بأنه "رفض إسرائيلي فعال للسماح للفلسطينيين في غزة بمغادرة منطقة الصراع".

وأوضح أن "مثل سياسة الحرب هذه يجب التعامل معها على أنها جريمة جديدة لا مثيل لها ضد الإنسانية".

وأطلق فالك دعوة مماثلة في تقرير صدر الأسبوع الماضي، قائلا إنه في حال أثبت التحقيق أن بعض الأفراد قد يتحملون المسؤولية الجنائية، فستكون الخطوة التالية هي تأسيس "محكمة جنائية خاصة لغزة المحتلة" تحت رعاية الأمم المتحدة.

أشكنازي يدافع

من ناحية اخرى، دافع الجنرال جابي أشكينازي، قائد أركان الجيش الإسرائيلي، عن تصرفات قواته خلال العملية الأخيرة التي نفذتها تل أبيب في غزة وحملت اسم "الرصاص المصبوب،" قائلاً إنه "لا يعتقد" بأن بوسع عناصره "إيذاء المدنيين بدماء باردة".

ونقلت شبكة "سي إن إن" الإخبارية عن أشكينازي، الذي كان يلقي خطاباً في إحدى المناسبات أمس الاثنين

www.ethraadl.com

مزاعمه : "أقول لكم أن هذا الجيش أخلاقي وعقائدي.. ولكن علينا أن ننتظر النتائج التي ستخرج التحقيقات بها،" ملقياً باللائمة في سقوط مدنيين خلال المعارك على حركة المقاومة الإسلامية "حماس" التي قال إنها "اختارت القتال في مناطق مكتظة بالسكان."

وفي مسعى منه لوصف طبيعة المعارك قال قائد أركان الجيش الإسرائيلي: "لقد كانت أجواء المعركة شديدة التعقيد وتخللها وجود المدنيين، ولقد قمنا باتخاذ كل الإجراءات الممكنة لتقليص الأضرار التي قد تلحق بالأبرياء،" وفقاً لبيان وزع فيه الجيش الإسرائيلي نص الكلمة.

وكانت صحيفة إسرائيلية قد نشرت شهادات لجنود شاركوا في الحملة العسكرية التي استهدفت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة، أثارت الكثير من الجدل حول التزام الجيش الإسرائيلي بقواعد الحرب خلال عملياته، حيث كشفوا عن حوادث قتل لمدنيين وتدمير ممتلكات بصورة متعمدة.

www.ethraadl.com